

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السادس والسبعون : روى أنه عليه السلام .

- بات بمنى ليالي الرمي .

قلت : تقدم في الحديث التاسع والستين عن عائشة قالت : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يوم حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس الحديث . أخرجه أبو داود عن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ورواه ابن حبان والحاكم وقال : على شرط مسلم ولم يخرجاه .

[أحاديث مختلفة] :

- حديث آخر : أخرجه أبو داود في " سننه " (1) قال : " باب يبيت بمكة ليالي منى " حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني حريز أو أبو حريز - الشك من يحيى - أنه سمع عبد الرحمن بن فروخ يسأل ابن عمر قال : إننا نتبايع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبيت على المال فقال : أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل انتهى . ثم ذكر بعده حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : استأذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت مكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له انتهى . هذا أخرجه الجماعة - إلا الترمذي - وبه احتج ابن الجوزي في " التحقيق " للشافعي قال : ووجه الحجة المبيت بمنى لولا أنه واجب لم يحتج إلى إذن انتهى .

قوله : وعمر كان يؤدب على ترك المقام بها قلت : غريب وروى ابن أبي شيبة في " مصنفه " حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر كان ينهاه أن يبيت أحد من وراء العقبة وكان يأمرهم أن يدخلوا منى انتهى . ورواه البيهقي في " سننه " وروى ابن أبي شيبة أيضا حدثنا ابن الفضيل عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه قال : لا يبيت أحد من وراء العقبة ليلا بمنى أيام التشريق انتهى . ثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء عن ابن عمر أنه كره أن ينام أحد أيام منى بمكة انتهى .

قوله : وروى عن عمر أنه كان يمنع من أن يقدم الرجل ثقله إلى مكة ويقوم بمنى حتى يرمي قلت : غريب وروى ابن أبي شيبة في " مصنفه " حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عمارة قال : قال عمر : من تقدم ثقله من منى ليلة نفر فلا حج له انتهى . حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عمرو بن شرحبيل عن عمر قال : من قدم ثقله قبل النفر فلا حج له انتهى .

